

## «منهج السلف في التعامل مع المخالف» بإحياء التراث



الدعاة د.عبدالله شاكور وجمال المراكبي ود.محمد يسري ومحمد حسان اثناء المحاضرة (اسامة ابو عطيبة)

نظمت اللجنة الثقافية التابعة لجمعية احياء التراث الاسلامي محاضرة بعنوان «منهج السلف في التعامل مع المخالف» حاضر فيها كل من الدعاة د.عبدالله شاكور وجمال المراكبي، ود.محمد يسري، ومحمد حسان. في بداية المحاضرة، تحدث الداعية د.عبدالله شاكور والذي اوضح ان اعداء الامة يتصيدون بعض الخلافات، ويقومون بتكبيرها حتى تلتبس على ضعاف النفوس، او من لم تكن عنده حصانة علمية يتبين فيها الحق من الباطل، فيقومون بطرح الشبهات على عقائد المسلمين.

ثم تطرق بعدها الى بيان منهج السلف في الدفاع عن العقيدة والرد على المخالف، فقال: الحقيقة كانت الامة في بدايتها في عافية من انحراف المنحرفين، ومن فرق المخالفين لمنهج السنة والجماعة، لكن لما ابتليت الامة بالفرق المختلفة المخالفة قام اهل السنة والجماعة بواجب مشترك في ذلك، وتصدوا في الدفاع عن عقيدة المسلمين، والفوا كتباً متعددة في ذلك لبيان وجه الحق، وبيان عقيدة اهل السنة والجماعة مدعومة بالدليل من الكتاب والسنة واجماع السلف الصالح، والدفاع عنها، ومن ذلك كتاب التوحيد لابن خزيمة، وغير ذلك من الكتب التي ألفها شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم، بالإضافة لما كتبه العلماء المعاصرين.

كما بين هؤلاء العلماء كيفية الرد على المخالفين، ومن هؤلاء احمد بن حنبل الذي كتب رسالة عظيمة في ذلك، وكذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وغيرهما من العلماء، موضحاً ان طلاب العلم كانوا يجلسون عند هؤلاء العلماء الربانيين ويستمعون اليهم.

وفي عصرنا الحاضر ايد الله تعالى هذه العقيدة الصحيحة بهذه القوات الفاضلية الاسلامية الحريضة على نشر مذهب اهل الحق، والرد عن هذا الدين والدفاع عن عقيدة المسلمين. بعد ذلك، تحدث الداعية جمال المراكبي حول «منهج السلف في الرد على المخالف والدفاع عن السنة»، موضحاً انه لو قعد اهل العلم عن واجبه في الرد على المخالفين لمنهج اهل السنة والجماعة، ولم يردوا شبهات الضالين والمنحرفين لعمت الطامة، لان عموم المسلمين ربما تضر عليهم هذه الشبهات، ويتلقون الكثير من البدع على انها سنة وينسبونها الي الدين، ومن هنا فقد قبض الله تبارك وتعالى لهذه الامة فتحة من العدول يحملون هذا بهم، هم الدعوة، وهم تفصيل المنهج وتوضيحه، ويحملون هم رد الشبهات والبدع التي يروج لها اهل الضلال.

وينبغي ان نعلم ان من وسائلهم في الترويج لبدعهم وضلالهم النيل من عقائد اهل السنة، فهم يصفون اهل السنة انهم عامة ولا يعرفون فقه النصوص، وانهم اصحاب هوى، حتى ان بعضهم ليسء الابد جدا وهو ينال من اهل السنة والجماعة ويصفهم باوصاف لا تليق بهم. وواضف الداعية المراكبي: قد رأينا في تاريخ المسلمين فنن ومناظرات حتى مع الذين زعموا انهم من اصحاب العقول، او اصحاب المدرسة العقلية الذين رد عليهم اهل السنة بطرق شتى، مثلما رد الامام احمد على ابن ابي داود والحافظ العزلي في محنة خلق القرآن وغيرهم من ائمة المسلمين، والتي نستفيد منها اننا يجب الا نغتر بجمال الشبهة، ولا بزخرف البدعة، ولا بد من ترجيح الدليل واسقاطه على الواقع بما يحقق الصلحة. بعد ذلك، تحدث الداعية د.محمد يسري حول «الضوابط في الرد على المخالف عند اهل السنة

والجماعة»، فقال: ان اقامة الدين لا تتأتى الا بتزويبه عما يخالفه فيضدها تمييز الاشياء، ولما تعددت السبل كان حقا على اهل العلم ان يحرروا منهج اهل السنة والجماعة ومسلك السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم حتى يظهر نقاء السنة واضحا للعيان.

وبين الداعية يسري بعد ذلك حول المسائل التي يسوغ او لا يسوغ فيها الاجتهاد، فواضح ان موضوع العقيدة لا يسوغ فيها الاجتهاد، ولهذا ينكر اهل السنة بالتشديد على من خرج على اصل كلي من اصول العقيدة، بل ويخرجونه من دائرة السنة واهلها.

وكان آخر المتحدثين في هذه المحاضرة الداعية محمد حسان، والذي تحدث حول انواع الخلاف واسباب الخلاف، مبيناً ان الخلاف نوعان: خلاف في اصل الملة، وخلاف في مسائل الفروع والاحكام، اما الخلاف في اصل الملة فهو مذكور في قوله تعالى (ولايزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم)، قال الشاطبي رحمه الله: الخلاف المذموم باتفاق اهل السنة هو الخلاف في اصل الملة، اما الخلاف في مسائل الفروع والاحكام فقد وقع بين هم اهل رحمة الله جل وعلا وهم الصحابة رضوان الله تعالى عليهم.

واضاف الداعية محمد حسان ان الناس ثلاثة اصناف: مؤمنون وكفار ومنافقون، وان اهل الايمان قلة في جانب اهل الكفر، وهذه حقيقة ثابتة شرعا وقدر، والايات الدالة على ذلك كثيرة منها قوله تعالى: (وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله)، وقال تعالى (وما آمن معه الا قليل).

فهذا اصل لا بد ان نعلمه حتى نقف على اصل الخلاف، فالخلاف في اصل الملة هو الخلاف المذموم، ولا ينبغي لاهل السنة التهاون في هذا النوع من انواع الخلاف، فلا نتنازل عن اصولنا ابد، ولن نضع ثوابنا ما دام الخلاف بيننا وبين اهل الكفر او اهل الفرق الضالة في اصل معتقدنا وديننا.

امسا النوع الثاني من الاختلاف، فهو الاختلاف في مسائل الفروع، فهذا لا حرج فيه على الاطلاق. وواضف الداعية محمد حسان ان الذي يوجب الخلاف بين اهل السنة انه يتكلم من لا يعلم، ومن لا يحسن ان يفرق بين الدليل ومراتب الدليل ومناطات الدليل والعام والخاص والتاسخ والمنسوخ.

وان الخلاف في مسائل الفروع لا يستتاع فيه الانتكار على المخالف، وهذا الخلاف راجع الى عدة امور منها: طبيعة البشر وهذه من الايات الدالة على عظمتها تعالى، فطبيعة البشر مختلفة في فهم الادلة والاستدلال بها وطريقة التعامل معها.

## وزير الصحة استقبل سفير بريطانيا وماليزيا



د.علي العبيدي اثناء استقباله السفير البريطاني فرانك بيكر

استقبل وزير الصحة د.علي العبيدي سفير المملكة المتحدة فرانك بيكر صباح أمس في مكتبه بديوان الوزارة حيث قدم السفير التهئة للوزير بمناسبة توليه مسؤولية وزارة الصحة، واستعرض معه جوانب التعاون الصحي بين الكويت والمملكة المتحدة والآفاق والرؤى المستقبلية لتطوير هذا التعاون على الاصعدة المختلفة وبما يحقق الصالح العام وتعزيز اواصر الصداقة بين الشعبين الصديقين وتبادل الخبرات بين الجانبين.

والجدير بالذكر ان وزارة الصحة وقعت في شهر سبتمبر الماضي اتفاقية مع مستشفى جريت اورموند ستريت جوش لمدة ثلاث سنوات لتقديم خدمات طبية في مجال امراض الدم والسرطان للأطفال والتدريب والتعليم على ان تقدم الخدمات في كل من مستشفى البنك الوطني «خدمات امراض الدم والخدمات المساندة للأطفال» ومركز الكويت للسرطان.

كما استقبل العبيدي ايضا سفير ماليزيا داتو عدنان الذي قدم بدوره هو الآخر التهئة لوزير الصحة لتوليته حقيبة الوزارة، وتم خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية وبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين في مجال الخدمات الصحية وسبل تعزيزها.

من جهة اخرى كشفت مصادر مطلعة لـ «الانباء» ان وزير الصحة د.علي العبيدي اجتمع امس ووكيل وزارة الصحة والوكيل المساعد للشؤون الفنية دخالد السهلاوي، ومدير ادارة الرعاية الصحية الولى د.رحاب الوطيان، ومدير ادارة المستودعات الطبية الصيدلاني فيصل آني، ومدير ادارة التجهيزات الطبية م.محمد الدوسري، ومديري المناطق الصحية، واكدت المصادر ان الاجتماع شهد مناقشة آلية فتح عيادات تخصصية في بعض المستوصفات في كل مناطق الكويت.

واشارت المصادر الى مناقشة وضع آلية تقدم الاسبوع المقبل يتم فيها عمل احصاء حول الاعداد التي ستكون العيادات في حاجة اليها من كوادر اطباء وتمريض وفنيين، وكذلك الاجهزة الطبية في مختلف التخصصات من أنف واذن وعيون وعظام وغيرها، وذلك لرفع المستوى.

• حنان عبدالمعبود

## العبيدي لعلاج أصحاب الإعاقة في طوارئ الأطفال والكبار

اصدر وزير الصحة د.علي العبيدي امس قرارا سمح فيه لذوي الاحتياجات الخاصة ممن يعانون من اعاقة حركية بالغة ودايمة منذ الولادة نتيجة ضوم العضلات، بتلقي العلاج في اقسام طوارئ الأطفال في المستشفيات العامة الى جانب اقسام طوارئ الكبار، كما اعطى لهم الاولوية في الحصول على الغرف الخاصة في حال الاحتجاز للعلاج داخل احد المستشفيات. ويشمل القرار المرضى ذوي الاعاقة ممن تتسبب ضوم العضلات في انخفاض اوزانهم بشكل ملحوظ، وذلك بصرف النظر عن المرحلة العمرية للمرضى، وغالبا لا تزيد اوزانهم على 35 كيلو غراما، وكان يسمح في السابق لهذه الفئة بتلقي العلاج في اقسام طوارئ الكبار فقط.

• حنان عبدالمعبود

## اختتام ورشة «سبل تعزيز الإنجاز والإنفاق ومعالجة معوقات التنمية» صفر: رفع الرقابة المسبقة واعتماد الرقابة اللاحقة نهج لإخراج المشاريع حبيسة الأدرج



د.فاضل صفر والمتحدثون خلال المؤتمر الصحفي

هذا الأمر بشكل شخصي والقانون جاهز وموجود لدى «الفتوى والتشريع» التي مؤخرا كان لها اتصال مع الخدمة المدنية.

وحول الإشكالية القانونية في مجلس الأمة لفت صفر إلى أنه تم إرسال رسالة إلى رئيس مجلس الأمة لعرض الموضوع بصفة الاستعجال لإقراره، وتعمل وفق قوانين منها قانون الميزانية وقرارات مجلس الوزراء والأعلى للتخطيط ويبقى على مجلس الأمة مهمة إقرار القانون.

من جهته، قال الامين العام المساعد لاستشراف المستقبل والمتابعة بحبي العقبلي ان التوصيات المقترحة للجهات الحكومية جاءت بعد دراسة المعوقات التي تعترض كل جهة منهم وتشدد على أهمية تبادل خبرات النجاح في التخطيط بين الجهات الحكومية المعنية بالتعاون مع جهاز التخطيط وتنظيم ورشة توعوية دورية بين تلك الجهات لتبادل الخبرات التنفيذية والعمل على تطوير قدرات الجهات الحكومية المختلفة في مجالات إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية بالتعاون مع الجهات المختصة على الصعيدين المحلي والعالمي إضافة إلى إعطاء أولوية لتصريحات العمل الخاصة بالمشروعات التنموية المهمة لخطط التنمية لدى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

• رضى مرعي

شدد وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية د.فاضل صفر على ضرورة عمل كل جهة من الجهات الحكومية ذات صلة بمشاريع خطة التنمية على تدليل كل العقبات لإنجاز الخطة، مشيراً إلى أن بعض المعوقات السابقة تم حلها غير أن ما بقي منها رئيسي كطول الدورة المستندية ووجود بعض الجهات الرقابية وإبقاء بعض المشاريع حبيسة الأدرج فترة طويلة ما يحثنا على التفكير في رفع الرقابة المسبقة، خاصة أن أغلب الدول التي تسعى إلى التطوير والتنمية لا توجد لديها رقابة مسبقة إنما هي رقابة لاحقة وهذا هو النهج الذي يجب التفكير فيه جيدا.

كلام د.صفر جاء خلال اختتام ورشة عمل «سبل تعزيز مستويات الإنجاز والإنفاق ومعالجة معوقات خطط التنمية» التي نظمتها الأمانة العامة لاستشراف المستقبل والمتابعة في مقر الأمانة العامة للتخطيط والتي استمرت 3 أيام بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والمركزية.

وأشار د.صفر إلى أنه يجب تطبيق المحاسبة القانونية على من يرتكب الأخطاء، معرباً عن تفاؤله بخطة التنمية غير أن هناك قضايا يجب التصدي لها بشكل جماعي من أجل تنفيذ الخطة.

وعن قانون محاسبة القياديين، قال د.صفر انه يتابع

## توقيع عقد إنشاء مبنى حرس مجلة بقيمة 3.292 ملايين دينار

سطح الأرض 9132 متراً مبان فرعية تضم الادارات التابعة لها وتتكون المباني من دورين فوق مستوى الأرض للوظائف المكتبية واستراحات ومناطات الضباط واستراحات الأفراد وناد صحي كما يحتوي على سرداب للخدمات ومطبخ مركزي وملجأ.

وقع وزير الأشغال العامة ووزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية د.فاضل صفر عقد إنشاء وإنجاز وصيانة مبنى حرس مجلة الأمة وتبلغ القيمة الإجمالية للعقد نحو 3,292 ملايين دينار. وتتضمن أعمال العقد المساحة الإجمالية للمبنى فوق

## تخطيط «السكنية» تضع تصوراً لعمل المؤسسة

واضف البيان: ان الاجتماع عقد برئاسة المدير العام بالانابة ونائب المدير العام لشؤون الطلبات والتخصيص صبحي الملا ونواب المدير العام، مشيراً الى ان الاجتماع المقبل للجنة سيلتزم الأحد المقبل تمهيدا لرفع القضايا والاقتراحات كافة الى الوزير والتي من شأنها ان تساهم في تطوير وضع المؤسسة العامة للرعاية السكنية.

وذكر التقرير ان اللجنة العليا ستعلن عن هذه المقترحات والقضايا في مؤتمر صحفي يعقد في الفترة المقبلة.

عقدت لجنة التخطيط العليا للمؤسسة العامة للرعاية السكنية اجتماعها الاول في مقر المؤسسة امس وتم وضع تصور كامل للاسس الجديدة الخاصة بعمل المؤسسة في الفترة المقبلة بناء على توجيهات من وزير الاسكان ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة صبحي الموزيري.

وقال بيان صحافي للمؤسسة ان اللجنة ناقشت التوجه العام لوزارة الاسكان وتعليمات الوزير الموزيري القائمة على تاصيل العمل الجماعي والمشاركة في اتخاذ القرار.

22272748 - 22272749

**مصنع الهاجري للفيبرجلاس**

يقدم للمعلم الكرام الجديد من أعمال الفيبر جلاس والبوتلي ائلين

خزانات عازلة للحرارة - مكشوفة صغيا - مائعة للطالبات - بانيوها - ديكرات - عزل برك - مفلات - شاليهات - برادات - حوض سباحة

و جميع منتجات الفيبرجلاس

الهجري

برادة الجرة

من 100 إلى 5000 جالون

10 سنوات ضمان

المنتجات	التسجيل	أفقر	الصنع
٢٢٩١٢٥٢٥	٢٢٩١٢٢٢٠	٢٤٥٦٦٠٦	٩٩٥٥١٠٠٠

**الشركة المتحدة للفيبرجلاس**

المتحدة 23717770

المتحدة 65999661

• الخزانات مقاومة للبكتريا والفطريات والصدأ.

• الخزانات متوفرة بأحجام مختلفة من 250 جالون إلى 5000 جالون.

• نقوم بجميع أعمال الديكور (قرب - مظلات).

الصيانة المهبولة

٢٤٥٧٤٣٤٠ / ٢٣٧١٧٧٧٠ / ٢٣٧١٧٧٧٠ / ٦٥٩٩٩٦٦١

**خزانات الكوثر**

أسعار خاصة

كفالة تبديل 7 سنوات صناعية سعودية

معتمد عالميا TUV CERT ISO 9002

حولي ت / ٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٦٠٠ / ٩٩٥٢٣٨٩٣

- من البوتلي ائلين النقي
- 4 طبقات 18 ملم
- قالب قطعة واحدة
- ضد البكتيريا والطحالب
- خدمة التوصيل والرفع

من أجل صحتك وصحة عائلتك خزانات الكوثر خالية من مادة الفوم ( السامة ) قارن مع الخزانات الأخرى

**خزانات نعمة**

اسأل عن الخدمات المجانية خزانات مياه GRP مستقبل

أنظمة تخزين المياه

منتج كويتي

• الخزانات 4 طبقات معزول مصنوع من البوتلي ائلين النقي.

• مصنع البيا قطعة واحدة دون وصلات.

• أحجام مختلف من 150 إلى 5000 جالون.

• كفالة عشرون عاما.

٢٤٨٣٩٤٠٢ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣ - ٢٤٨٣٩٤٠٣

لا اعلاناتكم في دليل الانباء

22272748

22272749

**الصناعات البلاستيكية IP**

حاصلة على شهادة المجلس البريطاني للمياه - شهادة الهيئة الوطنية الصحية الأمريكية

مقاومة للبكتريا والفطريات والصدأ

٩٩٠٢٩٠٤٤ - إيباد - ٩٩٠٢٩٠٤٤ انور

٩٧٣٩٠٤٥٧ - احمد - ٢٤٧٣٢٠٠٩

لا اعلاناتكم في دليل الانباء

22272748

22272749

للإيجار شقق جديدة تصلح صالونات ومكاتب تجارية السالمية، قطعة ١٢ شارع أبوذر الغضاري بجانب ماكдонаلدز

99611530

لا اعلاناتكم في دليل الانباء

22272748

22272749

هل تعلم ما في داخل دكت الكليلف المركزي؟

الأتربة والغبار

الحشرات والقوارض

العوالق ووبر السجاد

الفطريات والعفن

الأوساخ والدهون

المطروقات الكيماوية

ما لا تستطيع رؤيته قد يقضي عليك ! العناية مجاناً

نقوم بتنظيف وتعقيم دكت التكيف المركزي من الداخل والقضاء على جميع أنواع الفيروسات مع توثيق الخدمة على CD

كلين رايت 9919 7948 - 2481 4900